Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسكون اللّام وهي حرف لتصديق الخبر مثبتاً أو منفيّاً ، يقال : جاء زيد أو ما جاء زيد ، فتقول : أجل ، والرابع بلى وهو حرف لإيجاب النفي مجرّدا كان ، نحو : ﴿زَعَم الذين كفروا أن لن يُبْعَثُوا ، قل : بلى وربي لَتُبْعَثُنَّ﴾[1] . أو مقروناً بالاستفهام ﴿ألستُ بربكم ؟ قالوا : بلى﴾[2] ، يقول الشمني في شرح ذلك[3] : قطّ بتشديد الطاء وضمها في لغة الفصحاء ، وقد حكي قُطُّ بضم القاف ، وقُط خفيفة الطاء ومع ضمها أو إسكانها ، وإذا كانت مفتوحة القاف ساكنة الطاء تكون بمعنى حسب يقال : قَطّي بمعنى حسبي ، وقَطْك بمعنى حسبك ، وقطْ زيد درهم بمعنى حسب زيد درهم إلّا أنها مَبْنية لأنها موضوعة على حرفين ، وحسب معربة ، ويجوز أن تكون في هذه الحكاية من اسم الفعل بمعنى يكفي ، يقال : قَطْنِي بنون الوقاية ، كما يقال : يكفيني ، وتجوز نون الوقاية في كونه بمعنى حسب حفظاً للبناء على السكون كما في لدنْ ومنْ وعنْ وهو أي لفظ قط لاستغراق ما مضى من الزمان ، نحو : ما فعلتُه قط ، فتختص بالماضي المنفي ،

---

(١) سورة التغابن الآية ٧ .

(٢) سورة الأعراف الآية ١٧٢ .

(٣) ٢٥ ب ــ ٢٦ أ من ١٧٤ ، ٢١ ب ــ ٢٢ أ من ٤٨٢٨ هـ .